المكروبات في مياه المستنقعات وهو جار ايضاً في الشعوب يدبر مقاديرها ادارة لاتقوى في تغييرها شريعة غاشمة ولا سياسة قادرة ولا مصلحة ملكية ولا خبث انذال ولا تلاعب لؤماء

ولقد تدمع عين ذي العاطفة حينما يرى شعباً يجود بنفسه . اما ذو العقل فيعترف بان هـذا الشعب هلك لانه لم يكن ذا قوة تكفيه للحياة ثم يضع هـذا الشعب بين الاشكال البيولوجية (الحيوية) المغلوبة في امرها والتي مر عليها تنوء الكون .

نقد كتاب البنين

لا تتجاوز الكتب العلمية التي عربت في سورية منذ انتشار حرية المطبوعات عدد الانامل وكتاب البنين تأليف بول دومر من رجال السياسة الفرنسوية هو من انفع الكتب ولذلك احسن عبد الغني افندي العريسي احد صاحبي جريدة المفيد في نقله الى هذا اللسان العربي وقد قدمه الى رفيق بك العظم فقدم له صديقنا هذا مقدمة في علم الاخلاق عند العرب وذكر بعض ما كتب فيه علماؤهم وعرب فيه حديثاً الى لغتهم اجاد فيها كل الاجادة

والكتاب تأليف رجل جرب الامور فقال عن تجربة اكثر مما يقول عن علم نظري قسمه الى أبواب الباب الاول في الارادة والملكة والواجب والاقدام والسعي والعمل وتهذيب الاخلاق والعدل والاخاء والحرية والتسامح وتهذيب العقل وتأثير الاخلاق في الجسم الباب الثاني في ذوي القربى والارحام والمحبة والاوداد والزواج والبنين والسعادة والثراء ونقص الانفس الباب الثالث في الديموقراطية والدستور والواجبات الوطنية والمساواة في الحقوق وانواع الحرية والتعليم والتعاون وتدارك البؤس الباب الرابع في حب الوطن والمستعمرين وهذه الامة وقوى الوطن والحرب والجنس البشري

ولا نعلم الطريقة التي جرى عليها المعرب لان الكتاب الاصلي غير موجود لدينا لنقابل بين الاصل والفرع ولم نره منذ عربناه عنه يوم صدوره مقالة في السنة الاولى للمقتبس في سبيل التمرن ثم رأيناه مجلة أنيس الجليس في الاسكندرية قد عربته

او اكثره ونشرته بالنا والغالب انه ام الشره الى حدة وقد لاحظنا المعرب قد التزم التعريب بالمعنى الا في مواضع اضطر فيها الى متابعة الاصل فجاء في تعريبه بعض الشيء من الاضطراب

مثال ذلك تعريبه (ص ٣٥) الابيات لفكتور هوغو بقوله :

عهدنا ولو نجمعنا الهوى ماحو العمر الى الاربعين
عهدنا اذ يرسم الدهر لنا عن شعور ملؤها عطف ولين
عهد البدء ما كان السنا فيضنا كربيع الياسمين

وكذلك تعريبه الابيات هو غو ايضا (ص ١٤١)

الهي لا انصب حسبي سوءا ولا قومي بشر مستطيع
ومن لي الحنان لطف والي والحوائي بخير
ولا نرى يمكره عن دونه وما الحق يكرهه عسير
ولا نجعل الاثم لريب ولا نقض الطيب بلا ضمير
ولا تدع الطفل بمير محال ولا يدت الفتاة بلا ضمير

واسمع من هنا تعريب بيتين لادوا (ص ٢٢)

الا ايها الطفل الودود الارحل فبت من الاوهام حتم تلد في
وعمت بحب الامية صادق وما حكم الامهات بامثل

ومثله في (ص ٥٨)

حدموا من اوطانهم الفضا شهداء فيدلوها وجبا
الذين زعموا في دمهم لقد حكوا وفاهم العربا

وانت ترى الضعف بيّنا في هذه الابيات وكان على المعرب ان يعرب المعنى ويكتفي به او يدفع التعريب الى شاعر كبير يعربه بنظم سلس لا غبار عليه فان الشعر كالموسيقى والخطابة والتصوير لا يستحب فيه الا المفرط في الاجادة كما قال لابرويير العالم الفرنسوي في مقدمة كتاب الاخلاق

ثم ان المعرب اقحم عبارات في متن الكتاب ليست منه كما فعل في صفحة ١٠١ ووقف موقف المؤلف وعدد الكتب التي يجدر بالفتى العربي ان يطلبها ثم اقحم جملة فيمن وقع اختياره عليهم من رجال العصر الحاضر ومن الشعراء الغابرين والمعاصرين ومن المؤرخين الفصحاء والمنشئين فهذا الاقحام غير محمود عندنا والمؤلف يجب ان يرى

ما يقول الوعاظ فقط انما الغرب فاذا كان له ذكر خاص فعليه الا ان يؤلف رسالة خاصة في الموضوع تكون اوقع في النفس لانها تعرب عما خصصت له او ربما تعيد حكمه الذي اصطلح اليوم عدا او بعد غد وهذا لا يجوز في كتاب اخلاق يتداوله الناس الجيل بعد الجيل .

وقد رأينا الكلام محشوءاً (ص ٢٦٣) عند كلام الوعاظ على الغرب ومدنيتهم اكتفى المترجم بوضع بعض النقط دلالة انها تحسب على ان هناك حلاً لم ينقلها وكان الاولى ان تعرب بالحرف ليطلع عليها القارئ واذا رأى المعرب انا والشرح حقيقة عن الصدد يدل عليه مما جرى في اصل الصحيفة فان الامانة تقضي بان نقل الكتاب برمته والا فيسمى تعريبه اقتباساً او Adaptation كما يسميه الافرنج

وقد رأينا المعرب يشكو على العموم في الاجانب يستعمل الفصيح الجديدة بالاستعمال لتنفقها السنة الطلاب والقلامهم فيدعوها في تضاعيف مشاتهم ولذلك جعل في آخر الكتاب جدولا للالفاظ اللغوية وتفسيرها عما يرادفها . ومع حرصنا على نشر الفصيح كالمفضل لو عري هذا المعرب من كل ما يشوش ذهن القارئ ويحمله في الاستفادة من الفكر فقط

فبدلا من ان يحمد اهل او القائه الى المعجم الذي فيه تفسير ما ورد (ص ١٠٧) من معنى « طلافن » الكلب يكفي المعرب بان يقول جنة الكلب او مويداته وما قال احداً من الادباء الفصحاء استعمل هذه اللفظة النادرة الحروف مثل « مشمخر » و « مستشزرات » و « مجحل » التي نص عليها علماء البيان وحرضوا على اطراحها في الاستعمال لثقلها الفصاحة ولان في اللغة ما يقوم مقامها

وقد وقعت للمعرب الفاظ كررها في الاستعمال مثل تلابيب جمع تلبيب وهو جمع الثياب فاستعملها في استعارة غير لطيفة كقوله (ص ٣٠) التي كتب لمن احد تلابيب السعادة) وقوله (ص ٢٠٤) قائم بين اسرته بتلابيب التهذيب والعلم) وص ٢٣٧ (امسكت بتلابيب الترقي)

وسقط المعرب في بعض الاستعمالات الجيدة او اللفظية روح الفصاحة والفه مثل قوله (ص ٣٢) (لا تجدي لاعمالك) والاحسن تجدي اعمالك . وفي (ص ٣٣) (الابداع في اعماله الصدفة حالا) والاولى ان يقال الاتفاق لان الصدفة لم ترد بهذا المعنى وكذلك خطأوا من قال : في صدف الدهر صدف الدر وفي ص ٣٤ لكان

[illegible] سهما والأولى أن يقال لتكلم في وسعها وقد ورد هذا الاستعمال في عدة محل من الكتاب وفي الصفحة نفسها (يلقي الى أنني مستطيرة ومعي معذورة) والمعنى الصفة الثانية مما سبق استعماله وفي ص ١٣٧ (تمسك منه بمواس الخير) (تحمل يخلص عنك [illegible] الناس) (يبدأون فيه ويعودون عليه) (فيبقى في صفحة قرار [illegible]) والخط صفحة وقعت المكاتب عليها مرة وهي من استعمالات [illegible] مفيدة

(في ص ٣٨ (اصطبروا ليكون الحفظة والتبعة) ولعله يريد الحفظة) (لا يجوز ان يحرموا الى ارهم وبعد يوم) (امي المرأة من جهة الواجب مصلحته ان يأتي منها ٤٩) (حيثها ان يشبهم الوسطان) ٥٠ (فان الواجبات تتعارض كثيراً مع بعضها والاولى بعضها مع بعض ٥١ (ثم كل [illegible] تحدى [illegible] بالاثارة الحسنة) ٥٥ (في وجل كب عمه) (الادنى [illegible] ومع من غلط الطبع الشنيع وقع كثيراً في الرسم والحركات مثل تشرأب اليها في ص ١٠ والأولى تشرئب ومنها ان يأوي كل مكروه ومساوئه ومحوبة (٦٠ (العقد [illegible] الروح) ٥٥ (يجب ان يكتب في مقابع صرنحوه) ٦٥ (عند [illegible] القول [illegible] مكان ثقة من البلاغة حتى المدحوا منه قرون مدحاً عرفوا كتبه [illegible]) ٦٦ (لا تجد له ثقة من [illegible] ولا احياء من الموت والاحياء والموت يكادون يكونون واحداً [illegible] الاحياء وفي الصحيح الموت [illegible] والاحياء [illegible] بين [illegible] الى [illegible] ومثله [illegible] بالادة [illegible] الى [illegible] (ومثله ٦٤ [illegible] ٦٦ [illegible] ذي [illegible] ٧٠ ([illegible]) [illegible] كل [illegible] واجعلوا كذا كذا لانه [illegible] ولا [illegible] نفس [illegible] الخاطر [illegible] ركيكة ولا سيما « [illegible] كذا كذا »

٧٨ ومن ثم [illegible] ٧٢ [illegible] سبعة [illegible] ٧٨ ([illegible] من رغبته نفسه الى [illegible]) ٨٠ (ومن الضرورة ان [illegible] والخلاعة [illegible] ان يجوروا يبتعدوا من الحدود الى [illegible] من [illegible] ان [illegible] كل [illegible] ٨٣ [illegible] واحدة لنفس ٨٧ (واعقا كل عضو من بني الانسان [illegible] في [illegible]

لاحد منهم وحراً ولا لابة امة وغرا لاداعي له ولا سببا)

٨٨ (ثارت ثائرتهـا لحاست ولابت حول الامر) ٨٩ (ولا تكونوا متخشعين ! « فلال الحير » تخلقوا الاحسان ان لا تكدأوا) ٩٦ (فالعقيدة امر خاص بالوجدان يجرح ولو بخفيف المسيس) ٩٩ (ويقدموا يتنظة انتباههم لى مستقبلهم) ١٠٠ (ينبغي للمرء ان ينظر فيها لما حتى يتشرب عقله بهـا) ١٠٣ (ان العمل خير علاج لكرائه الحياة) ١٠٨ (فالرياضة واجبة لـداء الجسم تـمى اليهـا بهمة لا تفتر ولا تنحسر)

١١٠ (والمرضات اللاتي يلازمن المصاح فانهم يتعرضون للامراض المدبة والاوبئة المشؤمة ولا تلحق بهم اذية ٠٠٠٠ فمن لم يقنا عن ان يتداعى المرض ويجوح نحو الى المصائب وحوافـر النوائب ويحذر من طوارئ الخطار) ١١٥ (غاب عني هذا الرجل بضعة سنين ١١٧ (فالام العظام والملل الشداد)

١١٩ (يطالب اليوم بعدة الناس الذين نسل منهم ٠٠٠ ولم يسلسل آباءه الى اجداده) ١٢١ (واجب يحتم علينا منذ نستمد الحياة منها) (ونكابدا كابدا) الخطار لدواعي صحتك وصليا باشاق في شؤون تربيتك) ١٢٢ (الباردة تفصد جروحات المصائب) الاولى جراح او جروح ٠

١٢٣ (سلاماً ورحمة ايها الابوين ! فقد قضيتما الحياة في القناعة في بيت حقير) (أماه داخلي حمامك) حماستك

١٢٥ (ولا ترأفن بنفسك عن مجاهد) لعله ترأف ١٢٦ (دونوا ابيكم ايها الناشئون كما دانا كم بحب خالص) (سنة مطلق حكمها شديد وطأها (وطؤها) وودرا فان الوداد سجية رقيقة الجانب يعلق بها كل شيء ويأتمر امرها)

١٢٩ (فيحدو عنه أكاذيب العواطف) (ان الصبر يأزر وان الكراهة مع تداول الايام لتزول) ١٣٠ (وليكن من الود والعقل اتحاد يسبك ايهما في حنات الصواب) ١٣١ (على الرجل ان يأوي « يؤوي » المرأة تحت جناحه) ١٣٢ (وليس يقصد من ابداع الحياة ايجاد بنين فقط بل تربيتهم وتمكينهم من القيام حقه في شؤون الحياة وجعلهم رجالاً رجالا)

١٣٢ (ان المرء لا يصدر عن الزواج الا رجاء ان يبقي عن أكناده مهاد الاسرة) ١٣٧ (لم يكن امهات او كن الا انهن اضطررنا الى ٠٠ الخطات الخططا ابقى بعده

من الحفاظ ١٣٨) و (المرأة العربية [illegible]) [illegible] بين [illegible] (الحقات) والاولاد [illegible] ١٣٦) [illegible] امرها عرضة لكل [illegible] والعيب)

١٤٦) [illegible] (ولو [illegible] ذلك [illegible] لان [illegible] ١٤٨) (وان في البنين روح عاصفة [illegible] تحت ظل الام بدون ان [illegible] ١٤٩) (واهل [illegible] ولا [illegible] السعادة) [illegible] بده عن [illegible] شقت عليه حياته وتمالئه [illegible] (امرأ عن [illegible] و يلهب من حبيل أمه لامرة)

١٥٠) [illegible] السعادة [illegible] ولا [illegible] من لا [illegible] ولا [illegible] ١٥١) [illegible] ان يكون في كل [illegible] مورده ومعاشه [illegible] تدريجياً يتدرج الى السآمة والشكوى)

١٥٢) [illegible] علائق [illegible] والاسرة ١٥٣) [illegible] اكثر من [illegible] وانقطعوا [illegible] كل [illegible] لاقدرة في [illegible] في [illegible]

١٥٥) [illegible]

١٥٦) [illegible] يتم [illegible] في [illegible] ولكن في

الناقص عن بقية الامم) (ثم دعي الامة الفرنسوية سنة ١٨٧١ فقد ولايتين ه الالزاس واللورين) تبلغ مساحتها ١٤ مليونا ونصفا من الكيلومتر المربع (الصواب ١٤ الفا وخمسمائة كيلومتر مربع ١٦٠ (الانفس تزداد لدى جميع الامم ودمنا على وقف الجود) (والانكليز الذين لم يكن لهم في ذلك العهد الا ثلثي ما للامة من الانفس)

١٦١ (هذا اذا أخلينا بلاد الفال والابقوس (ابكوسيا) وتركنا بلاد أيرلاندة على معزل) ١٦٣ (القطع دابر الامل من) استعارة غير حسنة (عرضة الاحتقار وموضع الصغار) الامرية ان ستهب بلادنا الشعوب وتستلحم عنصرنا شعوب) ١٦٤ (ولقد كان في استطاعتهم الا يجيبوا سنة الوجود) (واظن ان كان في الاعصر الخالية قبل وضع التاريخ رجال متسلطة)

١٦٥ (إلا ان هذا لا يكون طباب (مايطبب به) لقص الانفس فان طبابه في الحمية الوطنية) (زلقت في أخادير الانحطاط واشفاء الموت)

١٦٨ (مبادئ لايجوز لاحد ان ينكر عليها) ١٧٠ (نقل هذه الصلاحية الى أحد والصلاحية كلمة لم يسبق للبلغاء استعمالها وهي من موضوعات الاتراك تسربت الينا من الترجمات والصحف والاولى استعمال اختصاص او سلطة (فالديمقراطية والارستوقراطية عرفتا في قلوب الامم) (كبرياء المتنفذين) ليس في اللغة تنفذ ١٧١ (ان كل المقام ثقله على النفس مكروهة لدى النفس) ١٧٣ (فاستدعى ذلك الى توحيد القوى) والاولى دعا ذلك ومثله ص ٢٦٣ (ينتفع منها اكثر من ذلك (والصواب ينتفع بها) ان سنن الطلب غير مقبولة كل حين

١٧٤ (كما انه لايخلو الكل له (على مايظن البعض بل سارت في بلاد اوربة أبعد من ذلك فرادت المصلحة العامة الى درجة الزمت الحكومة تكثير الدوائر ... مما يعود بالنفع على عموم ابناء الوطن والاحسن) حقهم بدل البعض واضطرت الحكومة الى تكثير بدلا من الزمت ويعود بالنفع على عامة ابناء الوطن بدلا من عموم

١٧٦ (لاتكون فيه الحقوق مضمونة مصانة) مصونة

١٧٧ (حكومتنا اصبحت بالتالي حكومة ديموقراطية) فبالتالي استعمال افرنجي فهي لاتصرب خفاقا على الحياة و لا تقف دون ترقي الامة) ١٨٠ (سرحات الديموغجية (Démagogie) والاولى تعريبها هكذا مضار مماشاة العامة على اهوائهم او خدمة العامة او ماشا كل ذلك ١٨١ (يتحمل تبعات اعمالها ودركات امورها

ويشتل عن مصدرها الا بيقرع صفاتهم الى توالهم في الوحدة ويشنع الى ركة السوء
فصر ركة السوء والاباء عن مسالخين وبقرع مسالهم ٢٨١ و تهيمهم ٢٨٧ الى الي
ونعوا وراء بعصبهم والحظ بدون شرح لابعهم الا الحريري والمعري في تكلف سيف
وصفها

١٨٩ (رجال مجلس الاعيان) والصواب بدون همز ٢٨٧ (ومن لم يصح لهم ان
يخلطوا بعض خوض في الامور السياسية بسكينه روع وبهتموا قبل كل امر سيف
مصلحة الامة حتى اذا حفظت هذه المصلحة الثفت كل منهم الى مصلحة حزبه واله
بعين حق في مصلحة الحزب ان يكون . ٢٨٨ الواجب في الامور السياسية هو كل
سعة نظرا مظارها ؟)

١٩٠ (لان الوظائف والمناصب هيكل لجسم هذه الامة القداة هاهم دبوا والتحصرة له
(اذا عرض له ترح طرأ الداء)

١٩١ (في مسيئة تعيين ابناء الامم والابقاء في وحداتهم يستلده ن بيات القضاء
قبل الحربه)

١٩٧ (الان في ذلك مبيناً حربة النبي) ١٩٨ (حمر الماء في المامي سيف
الغائي) ٢٠٤ (أحدث من قلوبهم شطراً كبيراً يعلق في حبها)

٢١٥ (اني في حاضر تكدر صفوه وجاهه مستقبلاً حتى كانه) ٢٢٠ (حذارا فيا
واديهم النظر ولا تحقروا) وان كانت هذه الماطة حشوة واعم الماطعة ٢٢٢ وقع
الناس من قلوبهم مردود الغليل من شجاعتهم ٢٢٩ متى الحقد الاعمر ٢٣٠ حموم مر
هي من استعمالات الاعاجم يشقون باراي الحب والبلد في العدو وسهوه سرت الى
بعض كتابنا فاستمرئ الحلل وهز الناس ورق دمك ولا تصن بنظرة منه صبابه حياة
الامة وتمهيداً لمصلحة الوطن ٢٢٥ ولكن الاحتياط شديداً مما كانوا لا
في حطمة وسوّدد ٢٢٦ من حري مات فيهم المتفضلون اذا اوردوا تحت
ايدي الوزارة البدأ هوت لهم فهم ما كان لهم التسوم خاع الظهر وحصرهم طوق
الذل ونوطوهم نحر القتل الشديد فليشعر العنصر فاه لا يزال منه مستبشر بانيفاته
غير طارعة الى الموت)

٢٣٠ (وزارة محزبة من هؤلاء المتفضلين) وزارة هذا مثل عاب من لم الفها
لغة العرب المدنية) في الاجيال الآتية اي القرون وجيل غير القرن الا وان

خيرامة اخرجت للناس امة تشربت الوطنية حتى الكتاف ، ٢٣١ (بنير تردد ولا جدل ولا جلجلة اذا ناداهم منادي الوطن) ٢٣٣ اقليم سر ومعمان تنازع يوآز العزيمة ويستقب خفض العيش ورغد الحياة ، ٢٣٤ (ثم لاحت بين ظلامة هذه الاعصر بارقة عقل وشارقة عدل) ثم تمسكت الامة فرتقت الفتق ورقئت الحرق ، ٢٣٥ لكن الثائرة قد ثارت والفائرة قد فارت ،

٢٣٨ ، فاصبحت والالمان يفوقها بعشرين مليونا على حين ان ارض الامتين متساوية في المساحة والانكليز ثلاثة ملايين على حين ان ربوعهم لا تكاد تعادل نصف ربوعنا ،

٢٤٠ ، يدفعنا الى ان ننهض من اغمض الموات الى اعلى الدرجات ، (واابوا ايها البنون في مصلحة الوطن ومجد الامة)

٢٤١ ، قلبوا الطرف ايها الفتيان الى موقع امتكم من الارض تجدوها على اجل بقعة واخطر قطعة ، (بحيث اصبح من الواجب ان تضطلع لعينهم وتحفظ الموازنة بينهم ،

٢٤٣ ، تبذل السكينة « النفس والقوة » حتى تصير قوة الجيش في البر الى تناهيها ، عظيم الاجلاد عظيم الجلايد ، فسرها بالضخم القوي ، فان من الضرورة ان يعتزم المرء الى مران الجندية فيرتاض عليها قبل ان يسلك في نظمها ، (عن طيب نفس وبسطة ذرع ،

٢٤٤ ، انه القسم لو تعلمون جميل فينبغي لكل عضو من الامة ان يولي على نفسه ذلك الايلاء حين ينخرط في سلك الجندية ، والايلاء والانخراط هنا من اشنع الالفاظ • ٢٤٥ ، الانشودة التي تردد نأمتها في الفضاء ، النأمة النغمة والصوت ويقولون أسكت الله تعالى نأمته اي اماته ، والاولى عدم استعمالها في هذا المقام ، تغرورق عيناه وتصطك شفتاه ، وفسر شفتاه بمظام سانه ٢٤٦ (ولا تذهلن ان الوطن أمك ، والاحرى ان يقال ابوك لان الوطن La patrie مؤنث بالافرنسية مذكر بالعربية

٢٤٧ ، كونوا جنداً غلاظاً مستبسلين ، والاجمل شداداً بدل غلاظاً

٢٤٩ ، ثبات قلب ورسوخة طمأنينة ، ٢٥٠ ، وبعد فقد وجب على الامة وراء ان تسعى اقصى مجهودها وراء ان تحمل الوطن على قوة وهمة ،

٢٥ ، فكان ذلك مثلا مرا استفادت منه حق الاستفادة ، حاجة الامم الاقتحام على الحروب العادلة فبرهن بحجج عديدة وامثلة كثيرة على وجوبها ،

٢٥٣ ذلك مثل يجب على كل امرئ ان يجعله حلية في [illegible] ايام الفتن والمشاغب .

٢٥٤ والسعي وراء [illegible] كما يسعى المرء وراء ان يجعل [illegible] ولفظة وراء هنا من الاستعمالات [illegible] لا يرتضيها من يحب تقدم اللغة الى الامام .

٢٥٦ تسكن وسط افريقيا وجنوبيها حتى الآن [illegible] مسكن الاميركان [illegible] تمدن الشرق الادنى الذي يعني تمدن اليونان والرومان زمناً طويلاً في الجهد وامتد من جنوب آسيا وغربيها الى [illegible] ٢٥٧ [illegible] اما [illegible] الأكثر [illegible] تقدمها .

٢٥٨ وكان حب الوطن والانفة [illegible] في قلوب الصين [illegible] حمية [illegible] ريح العربية ٢٥٩ لا سيما قد [illegible] في هذه الايام على أحسن [illegible] اي أحسن بيان .

٢٦١ حتى ماتت تلك الامة [illegible] في [illegible] ٢٦٤ حتى كاد [illegible] الاسود في افريقية وعنصر [illegible] في أميركا لا يخلو من [illegible] الانحطاط .

هذا ما عثرنا عليه من هفوات الكتاب [illegible] لا يكاد [illegible] كاتب في هذا العصر [illegible] وحده يدل ان هذه اللغة [illegible] القديم ولا [illegible] من [illegible] الكبار [illegible] ويدرسوا معانيه [illegible] في حمية صديقة [illegible] الذي أخرج [illegible] كتاب [illegible] من يحرجوها [illegible] ندر من يحرجون [illegible]